

عماد هدار سلمان العكيلي

مختلفة عن سرعة دوران الأرض وهذا المدار يؤمن دخول القمر دجلة للمجال العراقي ثلاث او اربع مرات باليوم وان مدة بقائه في كل مرة لا تتجاوز الـ ١٢ دقيقة وبمجموعها لاتصل الى ساعة في اليوم فسان تلك التحركات لا ترتقى الى المستوى المطلوب وان العراق متاخر كثيرا في هذا المجال على الرغم من الحاجة الماسة لهذا تكنولوجيا لان حدود البلد كبيرة ومفتوحة وغير مسيطر عليها على الارض وان وجود قمر اصطناعي يعمل بدقة عالية وعلى مدار الساعة خاص بالعراق ستعني السيطرة على حركة الأقمار الاصطناعية والمسلحين عبر الحدود وسيسهل في رصد كافة العمليات الإرهابية الأخرى وبالتالي القضاء عليها وتجفيف منابع تمويلها بالكامل ، هذا بالإضافة الى المردود الاقتصادي الذي سيحققه القمر من خلال تأمين خدمات (الاتصالات ، الإذاعة والتلفزيون ، وغيرها) فالى متى سيستمر بنا هكذا الحال في العراق حيث نسمع ونشاهد دول العالم وهي تتسابق في إطلاق الأقمار بينما نحن لا نزلنا (نطلق الریح فقط) .

في مصر حيث سيسهم هذا القمر في السيطرة على حدود البلد وكل النشاطات الأخرى لانه يعمل بتكنولوجيا عالية التطور حيث ان دقة التصوير فيه تصل الى مسافة متر مربع واحد مما يعني قدرته على رصد كافة الامور التي تخدم وتسهم في تعزيز الامن وعلى مدار الساعة ، كما انه وحسب تصريحات المسؤولين في مصر بان هذا القمر سيساهم في متابعة تطورات سد النهضة الذي تقوم اثيوبيا ببنائه على النيل ، بالإضافة الى انه سيساهم في تأمين الحدود العراقية التي يغطيها القمر مما يعني ان هذا المشروع بالإضافة الى فائدته واهميته العسكرية والامنوية لمصر فان له اهمية اقتصادية كبرى لمصر لانه سيوفر مردود مالي ممتاز يساهم في تعزيز اقتصاد البلد حتى ان بعض الخبراء الاقتصاديين ذكروا بان اهميته من الناحية الاقتصادية تعادل اهمية السد العالي . مع كل ما ذكرناه فأتنا نجد ان العراق وعلى الرغم من الحديث عن تحركات خجولة بخصوص الدخول لعالم الفضاء من خلال اطلاق القمر دجلة) والذي وضع في مدار منخفض سرعة دورانه



في هذا المجال حيث اطلقت العديد من الأقمار الخاصة بها ، اما جمهورية مصر فأنها خطت خطوات واسعة ومهمة في مجال الفضاء واصبحت الاولى في المنطقة العربية في تجربة النابيل سات المخصص للأغراض التجارية (إذاعة ، تلفزيون ، اتصالات) وكذلك القمر (مصر ١) فأنها اطلقت قبل اشهر قليلة من قاعدة في كازخستان القمر (مصر ٢) الصديق للبيئة والمخصص للأغراض العسكرية وهذا تطور كبير لدى الاشقاء

الاصطناعية الا لا دليل على ذلك حيث تتسارع الدول في تبني سياسة خاصة بها في هذا المجال واصبحت دول عربية صغيرة مثل البحرين وقطر والكويت والامارات تمتلك اقمارا خاصة بها ناهيك عن ماوصلت اليه السعودية

ان التطور التكنولوجي الذي شهده العالم خلال السنوات القليلة الماضية جعل العديد من الامور التي كانت خافية او البعيدة المنال قريبة منا وفي متناول اليد ، فما أخذت تردد علينا وصوت مسموع (وبن الوعد يعبادي !!) .

وين الوعد يعبادي

خليل الجنابي

من الأمثال الشائعة في تراثنا الشعبي (وعد عرقوب) وهو ينطبق على كل من يخلف وعده ، فالعلاقة بين الناس كانت وقتها علاقة أخذ وعطي ، بيع وشراء وتبادل تجاري بالطريقة البسيطة البدائية . أعطك تمرا اعطني مكانه خنطتا او شعيراً ، اعطني جملا اعطيك مكانه ثلاثة خراف ، اعطني ديسكا اعطيك مكانه دجاجتين وهكذا دواليك . وان لم تستطع المبادلة الفورية عليك الدفع بالاجل على (الأخضر) وهذا ما كان متعارفاً عليه من قبل .

والدفع على الأخضر كان شائعاً بين المزارعين الفقراء والمزارعين الأغنياء الذين كانوا يتناوعون منهم محصولاتهم بتمنن بخس مقابل اخضرار مزروعاتهم والتأكد من نزوحها بعد حين .

وعملية البيع والشراء هذه كان يعترها الكذب وعدم الصدق بالوعد ، ووعد عرقوب كان حاضرا في كل حين .

وعرقوب هذا ، كان رجلاً ميسور الحال وله بستان ونخل كثير . جاءه يوماً رجلاً فقيراً يطلب منه المساعدة فقال له عرقوب : (الأخضر) انظر لهذه النخلة إذا اطلعت فلك ظلمها ، فلما اطلعت أتاه لياخذ الطلع فقال له دعها حتى تصير بلحا ، فلما ابلحت قال دعها حتى تصير زهوا ، فلما زهت قال دعها حتى تصير تمراً ، فلما اتمرت عمد إليها عرقوب ليلا فجدها ولم يعط الرجل الفقير شيئاً منها .. فصار مثلاً في الخلف وعدم الوفاء .

وفيه قال الشاعر كعب بن زهير صارت موايد عرقوب لها مثلاً وما موايدها إلا الأباطيل فليس تنجز ميعادا إذا وعدت إلا كما يمسك الماء الغرابيل

وهناك مثل آخر قريب الى واقعا الحالى يقول (أواعدك بالوعد واسئلك يا كميون !!!) . والكميون نبات لا يحتاج الى الماء كثيرا ، والفلاحون لا يعيرونه أي اهتمام في عملية السقي ، و تزعم الحكاية أن الكميون احتج يوماً ، احتج وطلب بالعدالة ومساواته بباقي المزروعات وكان الفلاحون يحذونه خيراً، إلا أنهم كانوا ينكثون بالوعد دانما .

قال الشاعر : لا تجعلوني كميون بمزرعة إن فاتته السقي اغتته المواعيد

العراق كوكب خارج المألوف!

رحمن علي الفياض



عدد نوابه ٣٨ نائباً، ويتقاضون رواتب تعادل ميزانية خمس دول مجاوره. نحن البلد الوحيد في العالم الذي تغرق جميع مدنه، أثناء الأمطار، نحن البلد الوحيد في العالم الذي لا يدفع فيه المواطن فاتورة الكهرباء والماء وهذا ما لا يوجد في أي بلد في العالم. نحن البلد الوحيد في العالم الذي تغرق مستشفياته أثناء نزول الأمطار. نحن البلد الوحيد في العالم الذي فيه وزير الصناعة طبيب أسنان، ووزير التربية طبيب بيطري، ووزير العدل فيه مدرس، ووزير الزراعة محامي، نحن البلد الوحيد الذي لا يحاكم فيه السارق، ونحن البلد الوحيد في العالم الذي فيه عطل المدارس ويستورد جميع المنتجات الزراعية، وهذا ما لا يحصل في أي بلد آخر، ونحن البلد الوحيد في العالم الذي لا توجد فيه أساسية في تمكن المجتمع من مستقبله. ويبدو الحقد قد تمكن من النفوس، فصارت المنافسة السياسية بدلا عن الشراكة وهذه المنافسة من شأنها أن تقودنا الى مواجهة مرة تدفع الى ممارسة نوع من التسقيط السياسي عبر وسائل الاعلام ورمي الكرة في ملعب الخصوم وتحملهم المسؤولية، بينما العراقيون شركاء في الجريمة التي قتلت بلدهم بقودهم اليها الحقد في زمن الكوليرا.

النظام الكوكبي يتكون من الشمس وجميع ما يدور حولها من اجرام، بما في ذلك الارض والشمس ، يشمل النظام الشمسي اجراما أخرى أصغر حجماً، وتتكون الأرض من مجموعة من القارات، وقد اضيف مؤخراً اكتشاف جديد للمنظومة الشمسية، هو كوكب العراق. يقع من يظن أن العراق، يقع في الكرة الأرضية، حاله حال دول العالم، والسبب أننا دائماً مانصر على التميز، والافتخار حيث يوهلنا نفردنا أن نكسب صفة كوكب وبجدارة ساحقة. العراق الدولة الوحيدة وبامتياز، يوجد لديه نهريان وارضيه الزراعية، ولا توجد زراعة فيه ويستورد جميع المنتجات الزراعية، وهذا ما لا يحصل في أي بلد آخر، ونحن البلد الوحيد الذي لا توجد فيه أساسية في تمكن المجتمع من مستقبله. ويبدو الحقد قد تمكن من النفوس، فصارت المنافسة السياسية بدلا عن الشراكة وهذه المنافسة من شأنها أن تقودنا الى مواجهة مرة تدفع الى ممارسة نوع من التسقيط السياسي عبر وسائل الاعلام ورمي الكرة في ملعب الخصوم وتحملهم المسؤولية، بينما العراقيون شركاء في الجريمة التي قتلت بلدهم بقودهم اليها الحقد في زمن الكوليرا.



طلعت الصدفى



عبر الحدود البرية والمطارات والموانى، وتخشى عواصم الجوار من تحول المرض الى وباء اقليمي قاتل، وتبرز فرص انتشار الكوليرا غزارة في العراق، وهي خشية عبر عنها مسؤولون سياسيون وصحيون في العراق الذي يعاني من ارتباك امني وضعف في الخدمات التي تقدمها الحكومة لمواطنيه العاجزين. لا تتوفر النية الصادقة عند جهات مسؤولة عن الخدمات، وبسبب الفساد وسوء التخطيط صار طبيعياً أن نشهد إتهاراً في البنى التحتية وتضاعف حالات الإصابة بالأمراض المعدية، عدا عن الأمراض التي تشكل خطورة على الصحة العامة نتيجة الحروب ومخلفاتها كالمسرتانات التي ضربت مدن عراقية عدة، والأدهى أن حتى المستشفيات وتحولت الى مجالر سطحية. يبدو المسؤلون العراقيون غير جادين في عملهم، وبعضهم صار يعن بأسه، فالفوضى العامرة التي تضرب العراق تجعل من الصعب على الأفراد أن يضعوا إستراتيجيات واضحة تمكنهم من التخطيط المنظم، وإنجاز مشاريع بنى تحتية في مجال الصحة والتربية والتعليم والخدمات العامة التي هي أساسية في تمكن المجتمع من مستقبله. ويبدو الحقد قد تمكن من النفوس، فصارت المنافسة السياسية بدلا عن الشراكة وهذه المنافسة من شأنها أن تقودنا الى مواجهة مرة تدفع الى ممارسة نوع من التسقيط السياسي عبر وسائل الاعلام ورمي الكرة في ملعب الخصوم وتحملهم المسؤولية، بينما العراقيون شركاء في الجريمة التي قتلت بلدهم بقودهم اليها الحقد في زمن الكوليرا.



عندما تمطر السماء، ولا يكون هناك تصريف لمياه الأمطار، وتكون البنية التحتية متهاكلة كما هو الحال في بغداد فإن الشوارع الممتدة تشبه الأتار، والمساحات العامة تكون كالبحيرات، والحفر كالثغرات التي تتجمع فيها المياه، لكن الفرق إن هذه المياه تتحول الى أطنان وقاذورات وممكن للأمراض الخطرة كالكوليرا التي تمر بالعراق زائرة حائرة أي هدف تضرب حتى صار عدد الذين أصيبوا من مواطنينا ألفاً شخص مسكين، والعدد مرشح للزيادة، فوزارة الصحة غير قادرة على تسبير شؤونها نتيجة الظروف المحيطة بها، وليس لسوء النية. تتهدد الكوليرا دول جوار العراق كسوريا والأردن والكويت وإيران خاصة عند انتقال المسافرين بين هذه البلدان، وإمكانية نقل المرض

تحسين الفردوسي

حاسبة في حياة المريض. ثم أستفيد منها كمصطلح لاتكاسات عديدة اقتصادية وإدارية وسياسية وغيرها، وأمر غير مستبعد، في كل بلدان العالم، ورغم ما تتركه من أثر، فإن الخروج منها يعتبر مصدر قوة، تضيق الخبرة الى عقول أهل القرار، وتشتج على تكثيف الدراسات، واستثمار الجهود والطاقت، والعمل على تلافى الأخطاء قدر الإمكان، لاحتمال وقوعها في المستقبل. صحيح أن حدوث الأزمات في العالم أمر اعتيادي، لكن في العراق! أمر مبالغ به، كلما نخرج من أزمة ندخل بأخرى، وأحياناً

حاسبة في حياة المريض. ثم أستفيد منها كمصطلح لاتكاسات عديدة اقتصادية وإدارية وسياسية وغيرها، وأمر غير مستبعد، في كل بلدان العالم، ورغم ما تتركه من أثر، فإن الخروج منها يعتبر مصدر قوة، تضيق الخبرة الى عقول أهل القرار، وتشتج على تكثيف الدراسات، واستثمار الجهود والطاقت، والعمل على تلافى الأخطاء قدر الإمكان، لاحتمال وقوعها في المستقبل. صحيح أن حدوث الأزمات في العالم أمر اعتيادي، لكن في العراق! أمر مبالغ به، كلما نخرج من أزمة ندخل بأخرى، وأحياناً



كما إن أصل مصطلح الأزمة قديم، ترجع أصوله التاريخية الى الطب الإغريقي، وهي تعني أنها نقطة تحول، بمعنى أنها لحظة

تأتي الأزمات بما لا تتسبهي الشعوب، وتجرف معها مخلفات كثيرة ومتنوعة، تمجد فيها شخصيات من غير تاريخ، ويعتاش فيها من كان يتغذى على التوبيخ، لها في الاعلام مثل حظ الأنثيين؛ وتطير في سماتنا من دون جناحين، قبل أن ترعج بنا الى الهاوية، لتعرج عليها قليلاً. ذهب بعض المنظرين الى أن الأزمة الإدارية، هي مشكلة غير متوقعة قد تسودي الى كارثة، إن لم يجر حلها بصورة سريعة، بيد إن بعضهم عرفها بأنها عبارة عن خلل يؤثر تأثيراً مادياً على النظام كله، كما يهدد الافتراضات الرئيسية التي يقوم عليها النظام. أضف إلى ذلك، إنني وجدت في

